عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

# تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

## 01-07 شباط/فبراير 2017

### الخبر الرئيس:

دولة الاحتلال تقرّ قانونًا يشرعن المستوطنات ويتيح مصادرة أراضٍ فلسطينية خاصة

### أبرز العناوين:

- "الكنيست" يرفع حظر اقتحام أعضائه المسجدَ الأقصى
- محكمة الاحتلال تحجز حسابات لعائلة دويك بالقدس لمصلحة المستوطنين
- الاحتلال يحاول فرض واقع "تفتيش" جديد شرق القدس المحتلة
- أمريكا تتعهد للدولة العبرية بدعم حديدي في الأمم المتحدة
- نتنياهو يسعى لبناء "جبهة أوروبية" ضد منتقدي الاستيطان
- الاحتلال يصادق على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية بالضفة
- الإدارة الأمريكية هددت السلطة حال توجهها للجنايات الدولية
- البيت الأبيض: الرئيس ترامب ملتزم بتحقيق "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين
- حصاد القدس لشهر يناير/ كانون ثان 2017

***

## شؤون المقدسات:

### "الكنيست" يرفع حظر اقتحام أعضائه المسجدَ الأقصى:

رفع "الكنيست" الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (1/31)، الحظر المفروض على نوّابه بشأن اقتحام المسجد الأقصى، والمستمر منذ 2015. وذكرت القناة العبرية الثانية أن لجنة "الأخلاقيات" في الكنيست دعت أعضاء البرلمان إلى التنسيق مع الشرطة والانصياع لتعليماتها في هذا الصدد. وأشارت إلى أن اللجنة اتخذت القرار بعد طلب تقدم به عضو "الكنيست" اليميني يهودا غليك. فيما رفضت الشرطة الاسرائيلية يوم الأربعاء (2/1) طلبًا قدمه وزير الزراعة الاسرائيلي المتطرف اوري ارئيل، لاقتحام المسجد الأقصى.

واتُّخذ قرار حظر نواب "الكنيست" من الدخول إلى الأقصى في عام 2015، قبل أن يمدَّد في شهر نيسان/إبريل من العام الماضي، بعد تجدد المواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين الفلسطينيين، في أعقاب تصدي الأخيرين لاقتحامات المستوطنين اليومية باحاتِ المسجد.

*المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/1*

### مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 26 مستوطنًا يوم الخميس (2/2)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وضمت المجموعات عددًا من غُلاة المستوطنين، الذين حاولوا أداء طقوس وشعائر تلمودية تصدى لهم مصلون بهتافات التكبير.

وأدّى 54 ألف مصلٍّ فلسطيني، صلاة الجمعة (2/3) في المسجد الأقصى، وسط وجود عسكري مكثّف لعناصر الاحتلال في محيطه. ولفت خطيب المسجد الأقصى، إسماعيل نواهضة، في خطبته إلى المحاولات الإسرائيلية المتواصلة لتغيير الطابع الديني والتاريخي والحضاري للمدينة المقدسة، الأمر الذي رأى أن من شأنه "تحويل المنطقة إلى منطقة صراع ديني، والقضاء على السلام والأمن والاستقرار فيها". وأشار إلى "إن الاحتلال مستمر في منع البناء على أرضنا، ومصادرة آلاف الدونمات منها بهدف إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية، إضافة لسحب هويات المقدسيين وطردهم من بيوتهم، وفرض الضرائب بغرض تفريغ المدينة من أصحابها الشرعيين والقضاء على آمال وتطلعات شعبنا".

واستأنف المستوطنون، يوم الأحد (2/5)، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال الخاصة والتي تصدى لها المصلون بهتافات التكبير. وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر كسواني أن مستخدَمًا بـ"سلطة آثار الاحتلال"- برفقة عناصر مخابرات الاحتلال - اقتحم المسجد الأقصى القديم والمصلى المرواني في المسجد الأقصى، يوم الأحد، رغمًا عن دائرة الأوقاف الإسلامية التي عارضت اقتحامه.

وشهد المسجد الأقصى يوم الإثنين (2/6) اقتحامات متتالية لمجموعات من عصابات المستوطنين اليهودية، تخللها أداء طقوس وشعائر تلمودية فيه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأدى عدداً من المستوطنين شعائر تلمودية في المسجد الأقصى بالقرب من مطلع سطح صحن مسجد الصخرة، فضلاً عن أداء حركات وخلْع أحذية تتعلق بشعائر تلمودية. فيما اقتحم 31 مستوطنًا يهوديًا يوم الثلاثاء (2/7) م باحات المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، أظهرت إحصائية لـ"مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، أن شهر كانون ثانٍ/يناير 2017 شهد ارتفاعاً في أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى؛ حيث وصلت أعدادهم لـ 1756 مستوطنًا بينهم 253 "إسرائيلياً" اقتحموه بلباسهم العسكري "ضباط مخابرات وعناصر شرطة"، و322 طالباً يهودياً من بينهم "طلاب من أجل المعبد"، و1181 مستوطناً، فيما بلغ عدد السياح الأجانب خلال ذات الفترة 21345 سائحًا.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/7*

## شؤون المقدسيين:

### محكمة الاحتلال تحجز حسابات لعائلة دويك بالقدس لمصلحة المستوطنين:

أصدرت محكمة "الصلح" الإسرائيلية قرارًا بالحجز على "حسابات توفير" مجموعة من أفراد عائلة دويك في بلدة سلوان، بالقدس المحتلة؛ بدل إيجار عن استخدامهم الأرض المقامة عليها منازلهم في حي بطن الهوى بالبلدة عن 8 سنوات سابقة، بقيمة 652 ألف شيقل؛ بحجة ملكية جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية لها.

وأوضح زهير الرجبي، رئيس لجنة حي بطن الهوى، أن جمعية "عطيرت كوهنيم" حصلت على القرار غيابيًا من دون إبلاغ عائلة دويك أو محاميها. وأضاف الرجبي أن عائلة دويك تعيش ضمن مخطط "عطيرت كوهنيم" للسيطرة على 5 دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى في منطقة "بطن الهوى"، بحجة ملكيتها ليهود من اليمن منذ عام 1881، وتدعي الجمعية الاستيطانية أن المحكمة الإسرائيلية "العليا" أقرت ملكية المستوطنين للأرض. وحذر الرجبي من أن تكون المطالبة بالحجز على حسابات عائلة دويك مقدمة لتطبيقه مع باقي العائلات.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3*

### اشتية: الشروع بتنفيذ ثلاثة مشاريع بتمويل ياباني في القدس

قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار – "بكدار" محمد اشتية إن المجلس شرع بتنفيذ ثلاثة مشاريع في مدينة القدس بمنحة يابانية قيمتها 1.2 مليون دولار في قطاعي التعليم والصحة.

وقال اشتية إن البرنامج الياباني يشمل تشطيب مدرسة في القدس "لمواجهة النقص الحاد في الغرف الصفية في المدينة، كون الاحتلال يضيّق على إنشاء مدارس جديدة، وتقصّر بلدية الاحتلال بتقديم الخدمات المنوطة بها تجاه المقدسيين"، مشيرًا بأن القدس بحاجة نحو 90 مدرسة لتفي باحتياجاتها.

وأضاف أن المشروع الثاني يقع أيضًا في قطاع التعليم، من خلال ترميم قاعة وتوريد تجهيزات لمدرسة في البلدة القديمة بالقدس. في حين أن المشروع الأخير يهدف لدعم المؤسسة الصحية الفلسطينية في القدس المحتلة من خلال تنفيذ أعمال ترميم وتوريد تجهيزات لعيادة الهلال الأحمر بالبلدة القديمة.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/1*

### الاحتلال يحاول فرض واقع "تفتيش" جديد شرق القدس المحتلة:

كشفت جمعية "حقوق المواطن" الإسرائيلية عن نهج تعسفي واستفزازي تقوم به شرطة الاحتلال في شرق القدس المحتلة وبشكل خاص في حي رأس خميس، في ساعات متأخرة من الليل، حيث يتنقل أفراد جيش الاحتلال من بيت إلى آخر، ويطلبون تسجيل تفاصيل السكان والأهالي.

وقالت المحامية نسرين عليان إن هذه التصرفات لها دلائل خطيرة، في ظل عدم احترام حقوق السكان المحليين، واستمرار التجاوزات ضدهم. ويبدو أن هناك مخططات إسرائيلية جديدة يُعدّ لها لفرض واقع جديد في شرق القدس المحتلة.

ووفق الشهادات التي جمعتها المحامية عليان، فإن أفراد الشرطة غالبًا ما يكونون ملثمين، ومعظم القوات تكون من أفراد القوات الخاصة وحرس الحدود، ويردّون على استفسارات وأسئلة السكان بأن هذه الإجراءات هي جزء من الفحص والمتابعة لأغراض أمنية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3*

## مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة يوم الخميس (2/2)، تحرسها قوة معززة من جنود الاحتلال، مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، وأشاعت أجواء من التوتر في المنطقة. وأغلق العديد من التجار محالهم في الشارع الرئيس الممتد من الحاجز العسكري وحتى ضاحية السلام تحسبًا من تعرضهم لمخالفات مالية عالية اعتادت طواقم البلدية العبرية فرضها عليهم كوسيلة للعقاب. فيما شرع شبان بالتصدي لقوات الاحتلال وطواقم الضريبة بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت قوات الاحتلال باطلاق القنابل الغازية السامة المدمعة.

واندلعت مواجهات بين مواطنين مقدسيين وقوات الاحتلال، يوم الجمعة (2/3)، في حي "باب حطة" بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة ذلك بعد أن اعتدت قوات الاحتلال على أحد أفراد عائلة الرازم وزوجته أثناء خروجهم من المسجد الأقصى، ما أسفر عن إصابة 5 فلسطينيين. وأعقب ذلك تعزيزات لقوات الاحتلال في حي باب حطة، كما أُجبر أصحاب المحلات التجارية فيه على إغلاقها، إلى جانب التفتيشات الجسدية لعدد من المواطنين.

من جهة أخرى، شيّع المئات من أهالي مخيم قلنديا شمال القدس يوم الأحد (2/5)، جثمان الشهيد حسين سالم أبو غوش (24 عامًا). واستشهد أبو غوش جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال عقب اصطدام المركبة التي كان يستقلها بمحطة للركاب قرب مستوطنة "آدم" المقامة على الأراضي الفلسطينية شرقي مدينة رام الله.

واقتحمت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء (2/7)، مدرسة دار الأيتام الإسلامية، في طريق الواد المفضي إلى المسجد الأقصى في القدس القديمة، لكن لم يبلغ عن اعتقالات في صفوف الطلاب. وبرر الاحتلال اقتحامه للمدرسة بسبب إلقاء حجارة من طلاب المدرسة باتجاههم.

*صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/7*

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أصدرت محكمة الاحتلال المركزية، يوم الأربعاء (2/1)، بالسجن لمدة خمس سنوات على الأسير المقدسي حازم زياد عمران صندوقة (24 عامًا) من سكان البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعد إدانته بالعمل ضد الاحتلال.

كما قضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (2/2)، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف على الأسير المقدسي محمد موسى العباسي، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. فيما أبعد الاحتلال الشابين المقدسيين محمود عبد اللطيف، وروحي كلغاصي من سكان القدس القديمة عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر.

و قال "نادي الأسير الفلسطيني"، إن المحكمة العسكرية للاحتلال في مركز تحقيق "المسكوبية"، مددت اعتقال الأسير شفيق الحلبي، والد الشهيد مهند الحلبي، لمدة خمسة أيام بذريعة مشاركته في خيام الاعتصام وقت استشهاد نجله، وكذلك مشاركته مع عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم، مشيراً إلى أن الأسير الحلبي مستمر في إضرابه عن الطعام رفضاً لاعتقاله، منذ خمسة أيام.

وأصدرت المحكمة المركزية التابعة للاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يوم الأحد (2/5)، حكمًا بالسجن لمدة ست سنوات على الطفلة الأسيرة منار شويكي البالغة من العمر 16 عامًا، بعد إدانتها بمحاولة طعن إسرائيلي في شهر كانون أول/ ديسمبر 2015. وتُعدّ شويكي أصغر أسيرة مقدسية في المعتقلات الإسرائيلية؛ إذ يحتجزها الاحتلال في سجن "هشارون".

وسلّمت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (2/7)، حارس المسجد الأقصى في الوحدة الليلية دياب صبح قراراً بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة خمسة عشر يومًا.

*المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/7*

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس (2/2)، الشابين ثائر أبو صبيح وروحي كلغاصي من البلدة القديمة في القدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة المقدسة. كما اعتقلت فجر الجمعة (2/3) الشابين عدي أبو تايه، ومحمد أبو الحمام، بعد دهم منزليهما في حوش أبو تايه ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، صباح الاثنين (2/6)، عن اعتقال عناصرها لـ 14 فلسطينيًا من القدس في إطار حملة نفذتها بالأحياء الشرقية من المدينة. وقال المتحدث، إنه تم مداهمة سبعة منازل لعائلات اتهمها الاحتلال بتلقي أموال من حركة حماس بعد أن نفذ أبناؤها هجمات ضد الإسرائيليين. وأشار المتحدث إلى أن الشرطة صادرت مبالغ مالية وصلت إلى 200 ألف شيكل، بالإضافة إلى أموال بعملات أجنبية، كما تمت مصادرة سيارتين وشاحنة. وعرف من بين المعتقلين: الحاج محمد أبو جمل (71 عامًا) وهو والد الشهيد غسان أبو جمل من جبل المكبر، وجمال فرج – المنسي – (52 عامًا) والد الشهيد وسام فرج من مخيم شعفاط، والأسير طارق عبد النبي –النتشة – (45 عامًا) شقيق الشهيد حسن النتشة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير عماد الدين خليل عباسي، من سلوان، و هو أسير محرر اعتقل عدة مرات، وشابًا مقدسيًا قبيل ظهر الإثنين من باب الساهرة.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر الثلاثاء (2/7)، 5 مواطنين من بلدتيّ الرام شمال القدس المحتلة، وحزما شمال شرقها، واقتادتهم إلى مراكز تحقيق في المدينة المقدسة. وشملت اعتقالات الرام: محمد ادريس، حمزة سهمود، واحمد أبو صبيح، ومن حزما: حمدي سليمان فزاع، وعبد الله حسين الخطيب.

*المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/7*

## شؤون الاحتلال:

### أمريكا تتعهد للدولة العبرية بدعم حديدي في الأمم المتحدة:

تعهّدت السفيرة الأمريكية الجديدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي بتقديم "دعم حديدي" للدولة العبرية، وذلك خلال مكالمة هاتفية مع نظيرها الإسرائيلي داني دانون. وأضاف مكتب السفيرة الأمريكية أن هيلي وعدت بعزمها الكامل على منع صدور قرار آخر "مدمر" مثل القرار الذي صدر عن مجلس الأمن في كانون الأول/ديسمبر 2016.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/1*

### مسؤولون أمنيون إسرائيليون يخشون من احتمال نقل السفارة الأميركية:

أشار تقرير لموقع "بازفيد" الإخباري الأمريكي إلى أن مسؤولين أمنيين وعسكريين في الدولة العبرية أعربوا عن خشيتهم من احتمال نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة. ونقل الموقع عن ضابط استخبارات إسرائيلي قوله إن قيام الولايات المتحدة بمثل هذه الخطوة من شأنه تأجيج التوتر وبدء جولة جديدة من العنف في القدس، مشيرًا إلى أن الجانب الإسرائيلي أبلغ الدوائر الأمنية الأمريكية بذلك.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/1*

### إصابة 5 من الشرطة واعتقال 25 متطرفًا خلال إخلاء "عمونه"

تمكنت الشرطة الإسرائيلية يوم الخميس (2/2)، من إخلاء المباني كافة في بؤرة "عمونه" الاستيطانية شرقي رام الله. وذكر ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، أن العشرات من المستوطنين لا زالوا يتحصنون داخل كنيس يهودي في البؤرة وأنه يتم محاولة إقناعهم بمغادرتها بشكل طوعي. ووفقا للإذاعة العبرية العامة، فإنه تم إجلاء نحو 40 عائلة من المستوطنين، وإبعاد 400 مستوطن تجمهروا في البؤرة. وأشارت إلى أن 25 عنصرًا من الشرطة الإسرائيلية أصيبوا بجروح إثر أعمال الشغب، مشيرةً إلى أن حالتهم ما بين المتوسطة إلى الطفيفة، فيما أصيب 7 مستوطنين جراء المواجهات التي جرت في البؤرة، واعتقل 17 آخرون منهم.

وفي ذات السياق، أعلن رئيس حكومة الاحتلال عن تشكيل طاقم يُعنى بإقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية بدلاً من "عمونه". ويضم الطاقم ممثلين عن "سكان عمونه" ومساعد وزير الجيش لشؤون الاستيطان ورئيس طاقم موظفي ديوان رئاسة الوزراء يؤاف هوروفيتس، حيث من المقرر أن يباشر عمله فورًا لتحديد مكان لبناء المستوطنة.

وفي السياق، قال عضو "الكنيست"، موتي يوغيف، إنه مقابل كل بيت سيُخلى من البؤرة الاستيطانية "عمونه"، ستبني الحكومة الإسرائيلية مئات آلاف المباني في مستوطنات الضفة الغربية. ورأى يوغيف من حزب "البيت اليهودي"، أن نشر الحكومة خطة لبناء أكثر من 3 آلاف وحدة استيطانية "دليل على العودة إلى الحياة العادية للبناء الاستيطاني".

فيما ألغت المحكمة الإسرائيلية العليا، يوم الأربعاء (2/1)، الاتفاق الجديد مع مستوطني "عمونه"، والتي بموجبه كان سيتم نقلهم للسكن على أرض محاذية لأرض البؤرة الاستيطانية التي أخلوها، والتي تشكل هي الأخرى أرضًا خاصة لمواطنين فلسطينيين. ويأتي ذلك استجابة للاعتراض الذي قدمته منظمة "بيش دين/يوجد قانون"، بالنيابة عن رئيس مجلس قرية سلواد وأصحاب أراض في القسائم 28 و29 و30 المحاذية للبؤرة الاستيطانية، إلى ما يسمى بـ"مجلس التنظيم الأعلى في الإدارة المدنية"، ضد خطة البناء في القسائم الثلاث.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/2*

## إصابة 3 جنود "إسرائيليين" في عملية دهس بالقدس المحتلة:

أصيب ثلاثة عناصر أمنية "إسرائيلية" بجروح مساء الخميس (2/2)، في عملية دهس نفذتها فلسطينية بالقدس المحتلة. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن فلسطينية تقود سيارة صدمت قوّة من الشرطة "الإسرائيلية" قرب مستوطنة "آدم" شمال شرق القدس المحتلة، وأصابت اثنين من أفرادها وحارس أمن إسرائيلي بجروح وصفت بـ"الطفيفة".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/2*

### هل انضم موشيه يعلون إلى حزب لبيد؟

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة (2/3)، عن اجتماع عقد بين زعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد، ووزير الجيش الاسرائيلي السابق موشيه يعلون وخصص لبحث العلاقة بين الرجلين وإمكانية انضمام يعلون إلى حزب لبيد.

وقالت الصحافية إيالا حسون إن لبيد الذي يتصدر استطلاعات الرأي مؤخرًا يسعى لتقوية حزبه أكثر ولذلك التقى منذ أيام مع يعلون. وتابعت: "على الرغم من أن يعلون ولبيد يختلفان سياسيًا، لكن بعض المزايا تربطهما"، موضحةً أن يعلون قادر على تحقيق أصوات لوحده في أي انتخابات مقبلة، لكن وجوده مع لبيد سيعزز من حضوره وحضور لبيد. وأشارت إلى أن لبيد أيضًا يحتاج إلى شخصية عسكرية ذات خبرة أمنية مثل يعلون يكون الى جانبه باستمرار ويدعم قراراته مستقبلاً.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/03*

### اقتراح قانون يحد من صلاحيات "العليا" في إخلاء مستوطنات

بادر عضو الكنيست ميكي زوهر، من حزب "الليكود"، إلى اقتراح قانون يحدّ من صلاحية المحكمة العليا الإسرائيلية في التداول بقضايا عامة مثل تلك التي أتاحت إخلاء المستوطنة. ويحظى القانون بدعم من كتل الائتلاف الحكومي كافة. ووُصف اقتراح القانون بأنه "متفجر، ومن شأنه أن يثير عاصفة سياسية، ويثير معارضة قضائية حادة".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن اقتراح القانون هو عمليا تعديل لقانون "أسس القضاء". ويُلزم الاقتراح الجديد بأن تكون الجهة المقدمة للالتماس، شخص أو منظمة، من ذوي العلاقة المباشرة بالقضية أو بالغبن اللاحق.

وقال شاين إنه لو كان هذا التعديل الذي يَعمل عليه الائتلاف ساري المفعول لكان بالإمكان منع سلسلة قرارات من المحكمة العليا مختلف عليها، بما في ذلك إخلاء "عمونه". وزعم شاين أن الحديث ليس مسًا بالمحكمة العليا، وإنما هو "تعزيز لمبدأ فصل السلطات".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/4*

### تأجيل مناقشة مشروع "منع الأذان":

ذكر موقع "واللا" العبري، مساء الأحد (2/5)، أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع أجلت مناقشة مشروع قانون "منع الأذان" رغم تعديل صياغته. وكانت اللجنة ستصوت على مشروع القانون بصيغته الجديدة التي تنص على حظر استخدام مكبرات الصوت خلال ساعات الصباح، مع استثناء استخدام الصافرات للإعلان عن دخول "حرمة السبت اليهودي"في إشارة ليوم العطلة الأسبوعية. وكان وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أعلن معارضته لمشروع القانون الذي قال أنه لا حاجة إليه خاصةً في ظل وجود قوانين تمنع الضوضاء ويمكن من خلالها التعامل مع مشكلة الضجيج.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/5*

### نتنياهو يسعى لبناء "جبهة أوروبية" ضد منتقدي الاستيطان:

يسعى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتشكيل حلف أوروبي داعم لـ"تل أبيب"، كخطوة تهدف إلى مواجهة المواقف الغربية الرسمية المناهضة لسياسات الاحتلال وأبرزها التوسع الاستيطاني، وذلك تزامناً مع وصول صديق نتنياهو وداعمه الأبرز إلى البيت الأبيض.

وقال نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، يوم الأحد (2/5)، إن الدولة العبرية مقبلة على أعتاب فترة سياسية هامة. وأضاف نتنياهو "يجب الوقوف معًا في وجه النهج العدائي والاستفزازي الإيراني الذي اشتد خلال الأيام الأخيرة".

وتوجه نتنياهو مساء الأحد إلى لندن، ليلتقي نظيرته البريطانية تيريزا ماي، بمحادثات رسمية ستتطرق إلى الملفين الفلسطيني والإيراني وسُبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وهذه الزيارة تسعى لتدعيم العلاقات مع بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا وألمانيا، من خلال تحالف وتشكيل جبهة مع هذه الدولة لمواجهة سياسات الاتحاد الأوروبي المناهضة للاحتلال، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت". كما أعلن البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، سيستقبل نتنياهو، في العاصمة واشنطن، منتصف فبراير/شباط المقبل.

وبحسب يديعوت أحرونوت، فإن "نتنياهو سيسعى من خلال اللقاء برئيس الوزراء ماي، إلى ترسيخ قواعد هذا الحلف مع الدول الأوروبية؛ بهدف تشكيل جبهة أوروبية داعمة للدولة العبرية وذلك بظل التحولات السياسية الإقليمية والعالمية، والخروج المرتقب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والانتخابات بفرنسا التي ترجح صعود حكومة تيار اليمين والتي ستكون مريحة هي الأخرى للدولة العبرية وسياساتها".

وبدأت فرنسا بداية يناير تطبيق توجيهات الاتحاد الأوروبي الصادرة قبل 14 شهراً بتمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية؛ من باب توعية المستهلكين وتعزيز مقاطعتها. وأقرت مفوضية الاتحاد الأوروبي، في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وسم منتجات المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بملصقات تدل على المنشأ وتميزها عن تلك الآتية من الدولة العبرية.

وسبق وصول نتنياهو لبريطانيا، مشاركة رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان، في نهاية الأسبوع، بمهرجان حاشد بمشاركة الجالية اليهودية في لندن، حيث قال بيتان: "رئيس الحكومة سيحاول استغلال الظروف التي نشأت بأوروبا من أجل تشكيل جبهة داعمة للدولة العبرية، وستعتمد هذه الجبهة على حلف قوامه الدول العظمى، بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا".

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن رئيس جهاز "الموساد" يوسي كوهين ونائب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب نيجل التقيا مؤخرًا بشكل سري بمسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وبحسب الصحيفة، فإن اللقاءات عقدت في واشنطن لتنسيق المواقف بين الجانبين بشأن الوضع السياسي في المنطقة. مشيرةً إلى أن هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها كوهين إلى أميركا للقاء مسؤولين كبار في إدارة ترامب.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/5

## الرئيس الإسرائيلي: "القدس مدينة مقدسة للجميع"

قال الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، يوم الأحد (2/5) إن القدس "مدينة مقدسة للجميع". وأوضح ريفلين أن القدس "تشكل نموذجًا حول قدرتنا للحياة سويا في الدولة العبرية والمنطقة وربما في العالم برمته". وأكد ريفلين مجددًا أنه "لم يُكتب للعرب واليهود العيش سويًا في هذه الديار فحسب بل إنهم ولدوا للعيش معًا"، مشيرًا إلى أن "عملية دمج الشرائح المختلفة في المجتمع تُعد مهمة قومية".

وتأتي تصريحات الرئيس الإسرائيلي بعد تكرار الحديث في الفترة الأخيرة عن وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة الأميركية في "تل أبيب" إلى القدس، وهو الوعد الذي لقي تنديدًا واسعًا من جانب دول عربية وإسلامية.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/5*

### الاحتلال يصادق على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية بالضفة:

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، مساء الثلاثاء (1/31)، عن مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلية على بناء أكثر من 3 آلاف وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية. وقال ليبرمان إن ألفين من بين هذه الوحدات السكنية جاهزة للتسويق الفوري، في حين أن باقي الوحدات السكنية لا تزال في مراحل مختلفة من التخطيط. وأضاف ليبرمان "نحن الآن في عهد جديد تعود فيه الحياة في يهودا والسامرة (الإشارة إلى الضفة الغربية المحتلة) إلى المسار الطبيعي والسوي، ويوفر الحل الملائم لاحتياجات الحياة في المنطقة".

كما صادقت حكومة الاحتلال، مساء الخميس (2/2)، على بناء 2086 وحدة استيطانية جديدة بالضفة المحتلة. وأفادت القناة العبرية الثانية أن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي "يواف جالانت" صادق على القرار بالتنسيق مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه أفيغدور ليبرمان. هذا وأفادت وسائل إعلام عبرية، أن حكومة الاحتلال، صادقت منذ تولي ترمب منصبه على بناء أكثر من 8 آلاف وحدة استيطانية جديدة.

وذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء الإثنين (2/6)، أن الإدارة المدنية نشرت مخططًا لبناء 17 وحدة استيطانية بالقرب من مستوطنة "عوفرا" لصالح سكان بؤرة "عمونه" الذين تم إخلائهم منها منذ أيام. وأشار الموقع إلى أن هذه الوحدات الجديدة هي رابع تجمع يتم إعداده لصالح سكان بؤرة "عمونه".

وفي سياق متصل، طالبت الرئاسة الفلسطينية يوم الأربعاء (2/1)، بتدخل أمريكي لوقف حملات "التصعيد" الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية. وندد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة بـ "الحملة الاستيطانية الشرسة التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلية متحدية بذلك قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي". وقال أبو ردينة "إننا بدأنا مشاورات عاجلة من أجل دراسة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الحملة الاستيطانية". وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان "إن صمت عديد الدول وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية الجديدة على جريمة الاستيطان قد وفر الغطاء وأعطى الضوء الأخضر لليمين الحاكم لتسريع قراراته وتنفيذ مخططاته الاستيطانية على الأرض". وأضافت الخارجية أن الهدف من التوسع الاستيطاني هو "إغلاق الباب نهائيا أمام قيام دولة فلسطينية إلى جانب الدولة العبرية".

فيما قال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، "إن هذا القرار يُعد تصعيداً إسرائيلياً خطيراً يهدف إلى سرقة وابتلاع مزيد من أرضنا الفلسطينية". ودعا القانوع الفصائل الفلسطينية وكل مكونات شعبنا ومستوياته كافة إلى تبني استراتيجية وطنية شاملة ترتكز على برنامج المقاومة لمواجهة تغول حكومة الاحتلال وعدوانها على أرضنا ومقدساتنا والتوسع الاستيطاني الخطير. كما طالب السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بالكف عن ملاحقة المقاومين، مشدداً على ضرورة إطلاق العنان للمقاومة الفلسطينية بكل أشكالها في الضفة الغربية؛ للتصدي لجرائم الاحتلال ومواجهة تغول الاستيطان.

واعتبر البيت الأبيض مساء الخميس (2/2) أنه: "على الرغم من أننا لا نعتقد أن وجود المستوطنات عقبة أمام السلام، فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع المستوطنات القائمة خارج حدودها الحالية قد لا يكون مفيدًا في سبيل تحقيق هذا الهدف"، مؤكدًا أنه لم يتخذ بعد موقفًا رسميًا حيال هذا الموضوع. ويعتبر هذا البيان خرقًا في سياق التصاريح السابقة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب للدفاع عن بناء المستوطنات الإسرائيلية.

وأدانت فرنسا بشدة إعلان السلطات الإسرائيلية خططًا لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنات غير شرعية بالضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، "خلال أسبوع واحد جرى الإعلان عما يعادل نحو 6 آلاف وحدة سكنية وهو ضعف عدد المشروعات (المماثلة) التي جرى إقرارها خلال عام 2016 بكامله". وجدد تأكيده على أن "البناء الاستيطاني يتناقض مع القانون الدولي خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334"، الذي جرى إقراره في ديسمبر الماضي"، مشددًا على أن قرارات الدولة العبرية في هذا الشأن "تهدد بشدة إمكانات التوصل إلى سلام عادل وشامل" مع الفلسطينيين.

واعتبرت وزارة الخارجية الإسبانية أن ذلك يرسم الشكوك حول نوايا الدولة العبرية تجاه عملية "السلام" كما يعرقل عملية استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني ويشكل عقبة على طريق إيجاد "حل سلمي وشامل ودائم على أساس حل الدولتين اللتين تعيشان جنبًا إلى جنب في سلام وأمن".

وقال وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني إن ذلك "يُعدّ توجها مقلقًا للغاية ويشكل تحديًا مباشرًا لفرص التوصل إلى حل على أساس دولتين قابلتين للحياة، وهو أمر يزداد صعوبة ويمكن أن

يصبح مستحيلاً". وقالت موغيريني إن الاستمرار في توسيع المستوطنات "يتعارض تمامًا" مع سياسة الاتحاد الأوروبي وتوصيات اللجنة الرباعية.

وحذر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك من "أي إجراءات أحادية الجانب قد تكون عقبة في حل الدولتين". ودعا طرفي الصراع للعودة إلى طاولة المفاوضات البناءة على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي والقانون الدولي لمعاجلة جميع قضايا "الوضع النهائي".

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المؤمني، إن هذا الاعلان ينطوي على استفزاز مشاعر العرب والمسلمين، وأنه يتنافى مع احكام القانون الدولي. وأضاف أن الدولة العبرية قد تواجه العزلة الدولية، كما كان قد حدث في قرار مجلس الأمن الأخير. وأكد المتحدث الأردني وجوب أن تحافظ الدولة العبرية على "الوضع القائم" في المسجد الاقصى.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية يوم الخميس (2/2)، إنه وتمشيًا –مع موقف الإيطالي المعمول به– تؤكد أن مواصلة توسيع المستوطنات يشكل عقبة أمام "حل الدولتين"، وعلى كلا الطرفين إظهار التزامهما. فيما وجّه وزير الخارجية الألماني، زيجمار جابريل، انتقادًا قويًا لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، محذرًا من اندلاع موجة عنف جديدة في الشرق الأوسط بسبب هذه السياسة. وقال جابريل: "علينا أن ننتبه حتى لا ينشأ هناك جيل جديد من الشباب الذي لا يرى بديلاً آخر في الدفاع عن نفسه إلا بتدمير فكرة الدولتين، وبدء سلسلة جديدة من العنف".

*المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/6*

## دولة الاحتلال تقر قانونًا يشرعن المستوطنات ويتيح مصادرة أراضٍ فلسطينية خاصة:

أقرت الدولة العبرية يوم الإثنين (2/6) قانونًا يشرعن بأثر رجعي وضع نحو أربعة آلاف وحدة استيطانية أقيمت على أرض ذات ملكية فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. وصوّت "الكنيست" بواقع 60 مقابل 52 لصالح إقرار القانون بالقراءاتين الثانية والثالثة.

وجاء التصويت في ظل غياب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان من المقرر أن يصل من لندن لحضور الجلسة باكرًا إلا أن موعد وصوله تأخر. وكان موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية قد ذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى لتأجيل التصويت على مشروع القانون.

وقال نتنياهو إنه معني بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية حول مشروع القانون قبل التصويت عليه في "الكنيست". فيما رفض الوزير نفتالي بينت طلب نتنياهو إرجاء التصويت على مشروع القانون إلى حين عودته من لندن.

واعتبر بعض المعارضين الإسرائيليين للمشروع بأنه يضر بمكانة الدولة العبرية دوليًا، فيما كان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية "افيحاي مندلبليت" حذر هو الآخر من خطورة القانون وضعف الموقف القانوني للدولة العبرية في حال تم رفع قضية أمام محكمة الجنايات الدولية في "لاهاي". وأعلنت وزارة القضاء أنها ستستأجر محامٍ خاص ليدافع عن القانون في "المحكمة العليا"، بعد إعلان مندلبليت بأنه لن يدافع عن القانون في "المحكمة العليا".

وصرح رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ الذي صوت وحزبه ضد القانون، أن هناك "علم أسود يرفرف فوق هذا القانون". وكانت تسيبي ليفني عضو "الكنيست" عن "المعسكر الصهيوني" قد قالت يوم السبت (2/4)، إن قانون تنظيم المستوطنات والبؤر الاستيطانية أخطر من أي عمل تقوم به المنظمات اليسارية مثل "بتسلم" و"كسر الصمت".

وفي السياق، دعا الرئيس محمود عباس المجتمع الدولي إلى المساعدة في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2334، مؤكدًا أنه بات من الضروري التمييز بين الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس منذ عام 1967، وبين الدولة العبرية كما جاء في هذا القرار، وعلينا ألا نسمح بترسيخ نظام التمييز العنصري "الأبهارتايد"، الأمر الذي سيدخلنا في حلقة مفرغة من الصراعات، وسيبعدنا عن فرصة صنع "السلام" المنشود.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، "قانون التسوية" مرفوض ومدان، مشيرًا إلى أن هذا القانون مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334. وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها.

فيما طالب حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح السلطةَ بتنفيذ تعهداتها بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية. ويرى المسؤول الفتحاوي بأن السكوت عن هذا القرار يعني إغلاق الطريق نهائياً أمام "حل الدولتين" وتمكين الدولة العبرية من فرض "حلّ" هزيل للقضية على الأرض. وحذر عبد القادر من أن هذا القرار قد يكون مقدمة لقرارات أشد خطورة، وفي مقدمتها قرار ضم الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، إن هذا القانون يأتي لفرض أمر واقع وتغيير ديموغرافي خطير لترسيخ أركان الدولة اليهودية العنصرية المتطرفة، وضرب بعرض الحائط كل القوانين والقرارات الدولية التي جرمت الاستيطان، مشددًا، على عدم شرعية الاحتلال على أي ذرة من تراب فلسطين. وبيّن القانوع أن الدعم والغطاء الأمريكي والصمت العربي والدولي، وسياسات السلطة الفلسطينية ضد المقاومة وعدم اتخاذها أي إجراءات تلجم هذا العدوان؛ شجع العدو الإسرائيلي على جرائمه وانتهاكاته.

وأدان الأردن بشدّة قرار الكنيست، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، إن ما تقوم به الدولة العبرية من مصادرة للأراضي الفلسطينية مخالف للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وإن الحكومة الاسرائيلية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، مطالبة بالمحافظة على "الوضع القائم" وعدم السماح بإقامة الوحدات الاستيطانية والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية.

وشددت الخارجية التركية على رفض سياسة الاستيطان غير الشرعية التي تواصلها الدولة العبرية بتعنت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الذي أكد بأنها تقوّض أرضية "حل الدولتين".

وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، أن هذا الإجراء الإسرائيلي الباطل يؤكد إمعان الدولة العبرية في سياساتها الأحادية بهدف تكريس الاحتلال والاستيطان الاستعماري، وتقويض الجهود السياسية الدولية، والقضاء على فرص تحقيق رؤية "حل الدولتين".

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، إن سَنَّ البرلمان الإسرائيلي قانونا يشرعن الاستيطان، أمر مناقض لحل الدولتين. وأضاف هولاند: إن الاتصالات المباشرة والمحادثات المباشرة هي وحدها يمكن أن تحقق التقدم وتصل إلى الهدف الذي ننشده جميعًا وهو الوصول إلى "سلام عادل وشامل"، يضمن قيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967.

فيما رفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق المباشر على سرقة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية الخاص. وقال بيان الخارجية إننا على اطلاع بأن الكنيست أصدر تشريعات متعلقة ببناء المنازل الإسرائيلية في الضفة الغربية والمبنية على أراض فلسطينية خاصة، وبحسب فهمنا، فمن المتوقع

أن يواجه هذا التشريع عددا من التحديات القانونية لأنه–مع أسباب أخرى– تعتبر هذه هي المرة الأولى منذ عام 1967 التي يتم فيها إنفاذ القانون المدني الإسرائيلي وتطبيقه مباشرة على الضفة الغربية، وأن المدعي العام الإسرائيلي كان قد صرح علنًا أنه لن يدافع عنها في المحكمة". وأضاف القول "إننا نشعر بالقلق بأن تقوم الجهات الفاعلة الأخرى الذين قالوا أنهم قد يسعون لتحدي هذا الإجراء في المحافل متعددة الأطراف، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية" مؤكداً "نحن لا نزال نعارض بشدة الإجراءات ضد الدولة العبرية في المحكمة الجنائية الدولية ونعتبر أنها ستأتي بنتائج عكسية على عملية السلام".

وقال وزير الشرق الأوسط البريطاني توباياس إلوود: "من المقلق جدًا أن هذا القانون يمهد السبيل لتوسع كبير بالمستوطنات في عمق أراضي الضفة الغربية، الأمر الذي يهدد إمكانية التوصل لحل الدولتين، وكصديق قديم للدولة العبرية، أدين إقرار الكنيست لقانون تنظيم الأراضي، وهو قرار يضر بموقف الدولة العبرية أمام شركائها الدوليين".

وذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، أن الاتحاد الأوروبي قرر تأجيل عقد لقاء مع مسؤولين إسرائيليين كبار بعد إقرار قانون شرعنة المستوطنات. وقال مسؤولون دبلوماسيون أوروبيون إن اللقاء كان سيعقد بعد خمس سنوات من القطيعة شبه الكاملة بين الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية في محاولة لإذابة الجليد في العلاقات بين الجانبين، إلا أن الخطوات الإسرائيلية الأخيرة أعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، مساء الثلاثاء، أن القانون الاسرائيلي الجديد الذي يصب في مصلحة المستوطنين يشكل "انتهاكًا للقانون الدولي وستكون له تداعيات قانونية كبيرة على الدولة العبرية".

فيما أعلنت منظمة "يش دين– يوجد قانون" التي تمثل أصحاب الأراضي الفلسطينيين، أن "قانون التسوية"، هو قانون سلب غير قانوني وغير أخلاقي، وهو بمثابة إعطاء جائزة لسارقي الأراضي. وقالت المنظمة "إنهم سيستأنفون إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد القانون". في حين أعلنت منظمات يسارية أخرى انضمامها للالتماس، ومنها: المنظمة لحقوق المواطن، و"بتسيلم".

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/7*

## التفاعل مع القدس:

العاهل الأردني: قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس يقوض فرص تحقيق "السلام وحل الدولتين"

قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، إن المضي قدمًا في قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس سيكون له تبعات في منطقتنا تقوض فرص تحقيق "السلام وحل الدولتين"، وتضعف فرص نجاح الحرب ضد الإرهاب. وأضاف خلال لقاءات أجراها في العاصمة الأمريكية واشنطن يوم الثلاثاء (1/31)، مع رؤساء وأعضاء عدد من لجان مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الأميركي، "أنه سيكون لأي قرار متعلق بنقل السفارة آثار سلبية في جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، خصوصًا في ظل ما للمدينة المقدسة من أهمية لدى الشعوب العربية والإسلامية".

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/2/1*

الإدارة الأمريكية هددت السلطة حال توجهها للجنايات الدولية

نقل موقع "هارتس" الالكتروني عن دبلوماسيين غربيين وعرب تأكيدهم له أن إدارة الرئيس الامريكي الجديد دونالد ترامب نقلت خلال الايام الأخيرة رسالة واضحة جدًا للسلطة الفلسطينية حذرتها فيها من مغبة التوجه للمحكمة الدولية لمقاضاة الدولة العبرية على خلفية قراراتها الاستيطانية الاخيرة.

وهددت إدارة ترامب باتخاذ خطوات عقابية شديدة ضد السلطة في حال اقدمت على هذه الخطوة مثل وقف تام للمساعدات الامريكية المقدمة للسلطة وإغلاق مكاتب منظمة التحرير في العاصمة الامريكية واشنطن واتخاذ خطوات شديدة أخرى من شأنها أن تلحق الضرر الكبير في مكانة وموقع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال موقع "هارتس"إن مصادره تؤكد أن الرسالة الأمريكية وصلت السلطة الفلسطينية من خلال القنصلية الأمريكية التي اتصلت هاتفيًا بأحد القيادات الفلسطينية المرتبط مباشرة مع الرئيس محمود عباس وليس من خلال البيت الابيض مباشرة أو وزارة الخارجية الامريكية كما جرت العادة.

وادعى الموقع ان الرسالة الامريكية استقبلت لدى القيادة الفلسطينية بغضب شديد حيث وصفتها هذه القيادة بمحاولة أمريكية لتصفية الاستراتيجية الفلسطينية القائمة على ترك الكفاح المسلح أو النضال العنيف لصالح العمل الدبلوماسي الممتد على الساحة الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة بشكل كامل وتام.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/2*

## البيت الأبيض: الرئيس ترامب ملتزم بتحقيق "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين

قال الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، شون سبايسر، يوم الجمعة (2/3)، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ملتزم بتحقيق "السلام" بين الفلسطينيين والدولة العبرية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض: "بينما أننا لا نعتقد أن وجود المستوطنات عقبة في طريق السلام، فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع تلك الموجودة خارج حدودها الحالية قد لا تساعد على تحقيق هذا الهدف (السلام)".

فيما خففت مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة (إيباك) من أهمية بيان البيت الأبيض مؤكدة "إنه ليس رجعة إلى الخلف". وقال المصدر إن "سياسة الرئيس الأميركي الجديد لن تعلن قبل لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي (نتنياهو) في منتصف الشهر الجاري".

بينما أعربت وزارة الخارجية الفلسطينية عن أملها أن تكون مواقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاستيطان الإسرائيلي "انتقالية ومؤقتة" ناتجة عن انشغالات الإدارة وسعيها لتمكين نفسها، وليست مواقف نهائية ومسبقة من القضية الفلسطينية، في إشارة إلى عدم إدانة خطوات التوسع الاستيطاني خلال الأيام الماضية. ودعت الوزارة، يوم الخميس (2/2)، الولايات المتحدة، إلى المسارعة في تولي دورها في رعاية "عملية السلام" والمفاوضات الجدية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وعبّرت الخارجية عن أملها بفتح حوارات مباشرة بين الولايات المتحدة و"طرفيّ الصراع"، من دون تجاهل أو تغييب أي منهما. وقالت إنها تتابع باهتمام بالغ ردود الفعل والمواقف التي تصدر عن الإدارة الأمريكية الجديدة بشأن الاستيطان. كما دعت الادارة الأمريكية الجديدة، الى التأني والحذر في تعاملها مع الاقتراحات السياسية أحادية الجانب التي يروج لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفي السياق، قالت حركة حماس إن بيان البيت الأبيض حول الاستيطان، يوفر غطاء للاستيطان "الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية. واستهجن الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي، مواقف قيادات من السلطة الفلسطينية، عدّت بيان البيت الأبيض "خطوة في الاتجاه الصحيح". وأوضح قاسم أن تصاعد الانحياز الأمريكي للاحتلال "الإسرائيلي" الذي يتقاطع مع "الأداء السياسي العبثي" للسلطة، من شأنه تشجيع للاحتلال على تصعيد هجمته الوحشية، وتمرده على كل القرارات الدولية الرافضة للاستيطان. ودعا الناطق باسم حماس كل مكونات الشعب الفلسطيني إلى تبني برنامج موحد

يرتكز على خيار المقاومة بكل أشكالها، لمواجهة المشروع الاستيطاني على كل الأرض الفلسطينية، ووقف تغول المستوطنين على شعبنا.

*صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/4*

منظمة التعاون الإسلامي تطلق "وثيقة البراق" لدعم القدس:

أطلقت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الأحد (2/5)، النداء العالمي لدعم القدس وفلسطين "وثيقة البراق"، الذي يهدف إلى حماية المدينة المقدسة. جاء ذلك خلال فعاليات المنتدى الإنساني الدولي لمؤسسة الصناديق الإنسانية التابعة للمنظمة، الذي انطلق في العاصمة القطرية الدوحة، واستمر ليوم واحد.

ويهدف النداء الذي أطلقته المنظمة إلى حشد موارد العالم الإسلامي والعالم الحر، لدعم القدس والمشاريع الإنسانية فيها، والمحافظة على الموروث الديني والتاريخي فيها. كما شهد المنتدى إطلاق 4 صناديق إنسانية جديدة لدعم القدس والقضية الفلسطينية، والمساجد، وحل مشاكل المياه، واحتياجات الأيتام في الدول الأعضاء بالمنظمة.

وتعدّ "الصناديق الإنسانية" إحدى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، مقرها الدوحة، ووقعت مؤخراً العديد من الشراكات بين المؤسسات الدولية والمحلية منها المؤسسات الخيرية القطرية؛ بهدف إيجاد أرضية عمل مشتركة لتعزيز مستوى الحضور الإقليمي والدولي لها.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/5*

مؤتمر أمني إقليمي بحضور زعماء عرب ونتنياهو مقابل موافقة الدولة العبرية على صفقة كبرى "لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي":

علمت «صحيفة القدس» من مصادر مقربة من إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب بأن واشنطن تعي أن حقبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على وشك الانتهاء بسبب القضايا التي يتم التحقيق معه بشأنها واحتمال تقديمه للمحاكمة وهو سيصل إلى واشنطن قريبًا بهدف إنقاذ نفسه. وأضافت المصادر إن واشنطن تتوقع أن يطلب نتنياهو عقد مؤتمر إقليمي أمني لبحث «الإرهاب الاسلامي المتشدد»، بحيث يوجّه ترامب نفسه الدعوة لعقد المؤتمر بحضور زعماء عرب ونتنياهو.

وعلمت «القدس» من المصادر ذاتها أن واشنطن لا تمانع مثل هذه الدعوة لأنها تنسجم مع سياسة ترامب على أيّة حال في مواجهة « التطرف الاسلامي» وإيران ومكافحة الإرهاب وهي أمور تؤرق أيضًا كافة الزعماء العرب وخاصة زعماء الخليج. وقالت المصادر أن ترامب سيطلب بالمقابل من الدولة العبرية الموافقة على عقد المؤتمر وسير نتنياهو معه في خطة "سلام شاملة للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي" أو كما يسميها ترامب «الصفقة الكبرى» أو «صفقة الحد الأقصى».

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الزعماء العرب بما في ذلك زعماء الخليج لا يمكن أن يوافقوا على حضور مثل هذا المؤتمر الاقليمي بمشاركة نتنياهو دون موافقة نتنياهو بالمقابل على "حل شامل للصراع".

وأشارت المصادر الى أن نتنياهو يمكنه في إطار صفقة أن ينقذ نفسه من الاجراءات القانونية ضده، لأن الحديث يدور عن مؤتمر اقليمي يتعلق هدفه بالأمن القومي الاسرائيلي وهي قضية لا يمكن مقارنتها بالتهم الموجهة اليه في مجال تلقي منافع شخصية كالسيجار والشمبانيا من رجال أعمال وبالتالي لا يمكن للاسرائيليين الاستغناء عنه لتمرير مثل هذا البرنامج.

وفي سياق متصل، قال رئيس حكومة الاحتلال، يوم الثلاثاء، أن الدولة العبرية تتعاون استخباريًا مع دول عربية وأوروبية لمحاربة "الإرهاب" و "التطرف". ونقل موقع القناة العبرية السابعة عن نتنياهو قوله لدى استقباله نظيره البلجيكي شارل ميشيل، أن الدولة العبرية باتت في طليعة الدول التي تحارب ضد "الإسلام الراديكالي المتطرف" وأنها تتبادل المعلومات الاستخبارية مع عدد من الدول حول "الإرهاب".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/7*

**مقالات وحوارات:**

أبو دياب: تسارع وتيرة الاستيطان والتهويد في القدس

أكد فخري أبو دياب، الناطق الإعلامي للجنة الدفاع عن سلوان والباحث في شؤون القدس، تسارع وتيرة الحفريات الصهيونية، والمشاريع الاستيطانية في القدس المحتلة في الآونة الأخيرة.

وقال أبو دياب في تصريحات لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "يلاحظ تسريع الاحتلال العمل بالأنفاق القديمة وتوسعتها والعمل على ربطها بأنفاق جانبية"، مشيرًا إلى أنه يجري العمل في 27 نفقاً وحفرية بشكل كبير ومكثف.

ونبّه إلى أن سلطات الاحتلال تعمل بشكل مكثف وسريع بالأنفاق والحفريات فيما يبدو أنها تريد إنجاز مخططاتها فوق الأرض وفي باطنها تحت المسجد الأقصى، وفي محيطه ضمن مساعيها لفرض وقائع على الأرض.

وأشار إلى أن الاحتلال يسعى لإتمام ما يسمى "المسارات التلمودية" ليبدأ بعدها العمل على مخططه الخطير فوق الأرض وتغيير طابع المسجد الأقصى والقدس وتغيير واقعه ليصبح واقعا مهودا بعد طمس وتجريد المدينة المقدسة من إرثها الحضاري والتاريخي العربي والإسلامي.

وأكد أن سلطات الاحتلال تريد حسم وانجاز مخططها التهويدي وإنهائه في أسرع وقت ممكن، لافتا إلى أن بلدية الاحتلال بالقدس وبالتعاون مع مؤسسات "إسرائيلية" أخرى تعمل على المشروع الكبير لهدم مئات المنازل وطرد ما يقرب من عشرة آلاف نسمة في منطقة وادي قدرون الممتد من منطقة طنطور فرعون مرورا بعين العذرا وحي البستان وبئر أيوب وصولا الى حي عين اللوزة.

**بلدة سلوان**

وأفاد أن بلدية الاحتلال في القدس سلمت سكان هذه المنطقة بلاغات وأوامر هدم للمنازل بحجة أنها بنيت دون الحصول على تراخيص للبناء من البلدية، وقد هدمت عشرات المنازل في المنطقة المذكورة خلال الفترة السابقة ولم تعط أية ترخيص للبناء فيها.

وحذر من وجود نوايا لإقامة ما يسمى بالحديقة التلمودية في محيط البلدة القديمة من القدس على تلك المساحة الممتدة على 470 دونما من أراضي المواطنين في سلوان، لافتا إلى أن بلدية الاحتلال طلبت من السكان إيجاد مسطحات بعيدة عن منطقة وادي قدرون والبناء عليها.

ويربط متابعون بين تسارع وتيرة الاستيطان وسياسة التهويد في محيط البلدة القديمة وأسفل المسجد الأقصى وتحت ساحة البراق ومنطقة القصور الأموية وعين أم الدرج وعين سلوان، وبين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مهامها، الداعمة للاستيطان.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/3*

مسؤولون فلسطينيون يفشلون بالوصول إلى ترامب:

علمت "القدس" دوت كوم الإثنين (2/6) أن نائب رئيس وزراء السلطة الفلسطينية الدكتور زياد أبو عمرو، والعضو العربي في الكنيست الإسرائيلي الدكتور أحمد الطيبي، حاولا بالتعاون مع رجال أعمال أميركيين من اصول فلسطينية فتح قناة اتصال مع إدارة الرئيس دونالد ترامب والاجتماع مع العاملين في دائرته المصغرة التي تشرف على سياسة الشرق الأوسط وعملية "السلام الإسرائيلي الفلسطيني" التي يقودها صهره جاريد كوشنر في نهاية الأسبوع الماضي (الخميس 2 شباط و الجمعة 3 شباط الجاري) لكنهم لم يفلحوا في ذلك.

كما وعلمت "القدس" دوت كوم، من مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات "حاول منذ تسلم ترامب البيت الابيض قبل اكثر من اسبوعين جاهداً من موقعه في رام الله، عبر اتصالات مكثفة متعددة اجراها مع شبكة من معارفه– وهم كثر هنا في العاصمة الأميركية– إجراء اتصال جدي مع أي من رموز الإدارة المهمين بهذا الشأن، خاصة جاريد كوشنر أو مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي الجنرال فلين دون جدوى".

يشار إلى أن ترامب ومنذ توليه الرئاسة تجاهل القيادة الفلسطينية بشكل كامل، ولم يكلف نفسه عناء الرد على محاولتها المختلفة عبر العديد من القنوات التواصل مع ادارته.

وقال المصدر الذي طالما نقل في السابق رسائل من الجانب الفلسطيني لأنصار إسرائيل المتشددين في العاصمة الأميركية واشنطن، وإلى أعضاء آخرين في الكونغرس "تحت إدارة الرئيس أوباما كان الفلسطينيون قادرين على الاتصال بشكل مباشر مع الإدارة الأميركية، خاصة في وزارة خارجية جون كيري وشخص فرانك لوينستين متى شاؤوا، ولكنهم واجهوا مصاعب في الكونغرس ومع النافذين هنا، اما مع الإدارة الجديدة فإنهم يصطدمون بحائط من اسمنتي".

واضاف "طبعا، ليس كل هذا بسبب وقوف ترامب بالكامل (100%) إلى جانب نتنياهو، ولكن أيضاً هناك حالة من الفوضى والارتباك في إنفاذ قرارات ترامب التنفيذية العديدة مثل الجدار مع المكسيك، واتفاقية التجارة لأميركا الشمالية (نافتا) وقضايا إلغاء ضمان الرئيس أوباما الصحي (أوباماكير)، وإلغاء الاتفاق النووي مع إيران التي يعطيها (ترامب) أولوية واضحة، وحظر دخول مواطني سبع دول بأغلبية إسلامية الى الولايات المتحدة، وقرارات المحاكم المتعلقة بوقف الحظر، فالإدارة حقاً تقع تحت فيضان من القضايا الجدلية الملحة" الا ان "القدس" دوت كوم علمت من مصادر أخرى أن الرئيس ترامب "لا يريد أن يبحث أي شيء بشأن عملية السلام إلا بعد لقائه مع رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو يوم 15 شباط الجاري، لأن نتنياهو قدم لواشنطن وفي جعبته مبادرة يمكن البدء في تحقيقها دون الحديث عن حل الدولتين".

واضاف المصدر "لذلك كان لقاء الرئيس ترامب مع أول زعيم عربي، العاهل الأردني عبدالله الثاني هامشياً، وجرى اللقاء على هامش مؤتمر حوار الأديان وإفطار الصلاة يوم الخميس الماضي التي تعهد فيها ترامب بالاستمرار في العمل من أجل السلام دون الحديث ولو مرة واحدة عن حل الدولتين".

يشار إلى أن الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض شون سبايسر رفض ذكر تعبير "حل الدولتين" عند مساءلته بشأن بيانه الذي قال فيه ان المستوطنات "قد تؤثر سلبياً" على عملية السلام مكتفياً بالقول "إن هدف الرئيس (ترامب) في نهاية المطاف هو السلام".

واعتمد الطرف الفلسطيني في محاولته الوصول الى إدارة ترامب عبر جيسون غرينبلات، ممثل الإدارة الخاص للمفاوضات الدولية، الذي "اجتمع يوم الجمعة (2/3) مع ثلاثة فلسطينيين –بصفتهم رجال أعمل وليسوا رسميين– من ذوي العلاقة الوثيقة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وأبلغهم أن إدارة ترامب لا تنوي بناء علاقات مع السلطة الفلسطينية في هذا المنعطف".

يشار إلى أن إدارة ترامب جمدت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية كانت قد أفرجت عنها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في آخر قرار لها يوم 20 كانون الثاني الماضي "وان مسؤولا أميركيا في الاراضي الفلسطينية أخبر رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله بذلك، وأنه من غير المتوقع تسليم هذه الأموال في المستقبل القريب".

وكان كل من عضو الكونغرس رويس، وغرينجر قد أوقفا الإفراج عن الأموال.

ولم تتمكن "القدس" دوت كوم من توثيق ما سبق ذكره من مصادر مستقلة أو من أقطاب السلطة الفلسطينية في واشنطن الدكتور زياد أبو عمر (الذي يزور واشنطن حاليا)، أو من سفير منظمة التحرير الفلسطينية معن عريقات اللذين لم يردا على محاولات "القدس" دوت كوم الاتصال بهما عبر الهاتف للتأكد من ذلك.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/6*

## التصريح الأول للبيت الأبيض عن الاستيطان.. ضوء أخضر أم تغير بالمواقف؟

أثار البيان الاول للبيت الابيض حول الاستيطان، ريبة السياسيين والمحللين بسبب الغموض والتناقض الذي اكتنف موقف البيت الابيض حول الاستيطان.

وبينما رأت رغم القيادة الفلسطينية ان هذا البيان خطوة بالاتجاه الصحيح لكنها غير كافية، رأى فيه بعض المحللين ضوءاً أخضر للاستمرار في الاستيطان.

وكان البيت الأبيض اعتبر مساء الخميس الماضي، بناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة "قد لا يكون عاملا مساعدا لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني"، مؤكدا أنه لم يتخذ بعد موقفا رسميا حيال هذا الموضوع.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض في البيان "إذا كنا لا نعتقد أن وجود المستوطنات عقبة في طريق السلام، فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع تلك الموجودة خارج حدودها الحالية قد لا يساعد على تحقيق هذا الهدف".

من جهته، اعتبر مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الاستراتجية، الدكتور حسام زملط، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان البيان "خطوة غير كافية بالاتجاه الصحيح ضد الاستيطان"، وقال انه يجب ان يكون هناك قرار واضح من الادارة الامريكية يدين الاستيطان ويعمل على ايقافه باعتباره عملا غير شرعي ومخالف للقانون الدولي الذي تم التاكيد عليه نهاية العام الجاري بقرار من مجلس الامن.

واضاف زملط، نحن ننتظر من الادارة الامريكية والعالم الانتقال من مرحلة اصدار البيانات التي تدين الاستيطان الى مرحلة العمل لوقف الاستيطان، وفق قرار مجلس الامن الاخير الذي كان واضحا بتعريف الاستيطان وتجريمه.

وقال، "ان توجه السلطة الفلسطينية الى اي منظمة دولية هو حق مشروع ومكفول وعلى العالم ان يدعمه، وأن هذا سيكون مبنيا على خيارات الحفاظ على حقوقنا وليس بناء على تهديدات ومواقف الاخرين"، مشيرا الى ان "اسرائيل تقوم بخطوات متسارعة للقضاء على حل الدولتين ومن حقنا التصدي لذلك وفق الخيارات المتاحة بعيدا عن اي ضغوط في كافة المحافل الدولية".

وحول ما اذا تلقت السلطة الفلسطينية تهديدات من الادارة الامريكية بفرض عقوبات عليها في حال التوجه الى محكمة الجنايات الدولية على اثر استمرار الاستيطان، اوضح زملط "ان الموضوع اصبح قانونا امريكيا في الكونغرس ولم تعد تهديدات، حيث تم ايقاف المساعدات المالية في الكونغرس، لكن لم ولن يمنعنا ذلك عن اي توجهات مشروعة".

وقال الخبير بالشؤون الاسرائيلية برهوم جرايس، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان هناك ارتياحا من البيان في اسرائيل وانه يتطابق مع وجهة نظر نتنياهو، باعتبار المستوطنات "ليست عقبة امام عملية السلام" مشيرا الى ان "هذا الشق من البيان بمثابة ضوءا اخضر للاستمرار بالاستيطان".

ولفت الى ان التقديرات تشير الى ان الشق الاول من البيان صدر في اطار العلاقات العامة للبيت الابيض، وعلى ضوء لقاء ترامب بالعاهل الاردني الملك عبد الله، موضحا ان "البيان لا يمثل شرخا في مواقف ترامب المؤيدة للاستيطان".

وقال جرايس، "اسرائيل تترقب اللقاء الذي سيجمع نتنياهو بترامب منتصف الشهر الجاري، لمعرفة موقف ترامب الواضح من عملية الاستيطان وتشريعه، وعلى اثره سيتحدد حجم الاستيطان ووتيرته".

وفي السياق ذاته، قال المحلل السياسي، هاني حبيب، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان "البيان جاء غامضا ومتناقضا بين دعمه للاستيطان باعتباره لا يؤثر على عملية السلام بينما جاء في نهايته ان الاستمرار قد يؤثر على صنع السلام".

واضاف "موقف ترامب جاء متلعثما وغير واضح تجاه الاستيطان، حيث فسر صمته عن اعلان اسرائيل بناء وحدات استيطانية ضوءا اخضر للاستمرار بالعملية، لذلك يمكن اعتبار البيان خطوة متقدمة على ضوء التايد المطلق لترامب للاستيطان".

واشار حبيب الى ان الامور ستتضح من خلال لقاء القمة بين ترامب ونتنياهو منتصف الشهر الجاري، حيث من المتوقع ان تكون هناك صفقة مقايضة تقوم على عدم نقل السفارة مقابل صمت البيت الابيض عن بناء المستوطنات.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/2/6*

تقرير: الاحتلال يصعد انتهاكاته بحق المقدسيين

اتهم تقرير أصدره مركز معلومات وادي حلوة، اليوم الثلاثاء، ورصد فيه الانتهاكات "الإسرائيلية" في مدينة القدس، خلال شهر كانون الثاني الماضي، سلطات الاحتلال، بتصعيد انتهاكاتها للمسجد الأقصى المبارك.

وأوضح "وادي حلوة"، أن شهيدا مقدسيا من قرية جبل المكبر ارتقى برصاص القوات "الإسرائيلية" الشهر الماضي، فيما اعتقلت تلك القوات 157 فلسطينيا من المدينة، وهدمت 19 منشأة.

**شهيد وجثامين محتجزة**

ففي الثامن من الشهر الماضي، استشهد الشاب فادي أحمد حمدان قنبر (28 عاماً) من جبل المكبر في القدس، برصاص جنود "إسرائيليين"، بعد تنفيذه عملية دهس بشاحنة قرب مستوطنة "ارمون هنتسيف" المقامة على أراضي قرية جبل المكبر.

فيما تواصل السلطات احتجاز جثمان الشهيد القنبر، وكذلك جثمان الشهيد المقدسي مصباح أبو صبيح منذ شهر شهر تشرين أول الماضي، في حين سلمت "مطلع شهر شباط الجاري" جثمان الشهيد المقدسي الطفل محمد نبيل زيدان (14 عاما)، بعد احتجازه في ثلاجاتها منذ الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي.

**المسجد الأقصى**

إلى ذلك، واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك عبر باب المغاربة بحراسة ومرافقة قوات الاحتلال الخاصة والشرطة.

واقتحم المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي 1504 مستوطنا، فيما أبعدت السلطات "الإسرائيلية" سيدة وشابا عن الأقصى لفترات بين 15 يوماً وشهرين، كما أبعدت مقدسيين عن البلدة القديمة لمدة 15يوما و45 يوما.

ورصد مركز معلومات وادي حلوة اعتقال 157 فلسطينيا من مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، من بينهم 63 قاصرا، و8 نساء– إحداهن مسنة، و4 رجال من كبار السن.

وكان التوزيع الجغرافي للاعتقالات كالتالي: 37 اعتقالا من قرية جبل المكبر، 32 اعتقالا من العيسوية، 27 اعتقالا من البلدة القديمة بالقدس، 21 اعتقالا من سلوان، و12 اعتقالا من مخيم شعفاط، و8 اعتقالات من حي وادي الجوز والطور، 4 من صور باهر، 3 بيت حنينا، 1 الصوانة، واعتقالات متفرقة من شوارع القدس القديمة. وأضاف المركز أن من بين المعتقلين 4 فتية اعتقلوا خلال توجههم إلى مدارسهم.

كما حولت السلطات 4 شبان مقدسيين للاعتقال الإداري، لفترات تراوحت بين 3 الى 6 أشهر.

**هدم 19 منشأة**

ووفقا للتقرير، فقد واصلت بلدية القدس المحتلة عمليات هدم المنشآت (السكنية والحيوانية والتجارية) في مدينة القدس، بحجة البناء ترخيص، وقد تركزت الشهر الماضي في قرية جبل المكبر.

ورصد مركز معلومات وادي حلوة هدم 19 منشأة في مدينة القدس 9 منها هدم ذاتيا (بقرار من البلدية بعد تهديد أصحابها بفرض غرامات مالية عالية عليهم).

أما المنشآت التي هدمت فهي: 4 منازل سكنية، 8 منشآت تجارية، 6 بركسات مواشي، ومخزن، علما ان المنشآت التجارية والحيوانية شملت عدة "كونتيرات وبركسات".

وكان التوزيع الجغرافي للهدم كالتالي: 13 جبل المكبر، 2 شعفاط، 1 العيسوية، 1 بيت حنينا، 2 سلوان، وشردت بلدية القدس المحتلة بسبب عمليات الهدم 23 فلسطينيا، بينهم 8 قاصرين.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/7*

## القدس الدولية تصدر حصاد القدس لشهر يناير/ كانون ثان 2017:

تستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي بفرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات والمشاريع التهويدية، لا سيما الاستيطان والاستيلاء والهدم والمصادرة، بهدف تفريغ المدينة من أهلها المقدسيين، وجلب المستوطنين مكانهم لتغيير واقع المدينة وهويتها العربية الإسلامية.

14 منزلًا و18 منشأة هدمتهم قوات الاحتلال في القدس المحتلة خلال الشهر الأول من عام 2017، كما أخطرت 144 منزلًا ومنشأة بالهدم، فضلًا عن إجبار مواطن مقدسي على هدم منزله بنفسه في بلدة العيساوية، وصادقت حكومة الاحتلال على بناء 733 وحدة استيطانية في القدس المحتلة.

فيما واصلت سلطات الاحتلال قبضتها الأمنية على الفلسطينيين في القدس المحتلة، من خلال سلسلة من العقوبات التي تنتهك حرية الإنسان، ابتداءً من حقه في التعبير وصولًا إلى حقه في الحياة، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال شهر كانون ثان/ يناير شابين، واعتقلت 156 مقدسيًا بتهم مختلفة، وأصدرت بحق بعضهم أحكامًا مشددة تجاوزت العشرين عامًا، كما حصل مع "خالد قطينة"، واستمرت حملات الاعتقال طيلة الشهر وشملت اعتقال أطفال ونساء وشباب مقدسيين من مختلف بلدات وقرى القدس، كما سحبت الإقامة من 12 مقدسيًا من أفراد عائلة الشهيد فادي قنبر، بالإضافة إلى منع المرابطة "خديجة خويص" من السفر لمدة شهرين.

وفي سياق المواجهة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي ضمن انتفاضة القدس، شهدت مدينة القدس المحتلة نحو 104 نقطة مواجهة بين جنود الاحتلال الإسرائيلي وشبان القدس في أغلب الأحياء والبلدات المقدسية، بالإضافة لعملية دهس للشهيد فادي قنبر ومحاولة دهس ثانية واشتباك مسلّح في مخيم قلنديا شمالي المدينة.

**للاطلاع وتحميل التقرير:** اضغط هنا

*موقع "مدينة القدس"، 2017/2/7*

## القدس الدولية تصدر كتابًا تحت عنوان "تهويد القدس وآليّات المواجهة السياسيّة والإعلاميّة"

أصدرت مؤسسة القدس الدولية كتابًا تحت عنوان "تهويد القدس وآليّات المواجهة السياسيّة والإعلاميّة" هو عنوان الورشة التي عقدتها المؤسسة في 26-10-2016 في بيروت، بهدف الوقوف على تطوّر مشروع

التهويد، وبحث السبل السياسية والإعلامية الممكن انتهاجُها في إطار مواجهة الاحتلال، ومنعه من فرض رؤيته على القدس وأهلها.

ويجمع الكتاب الأوراق التي أعدّها وقدّمها كوكبةٌ من الأكاديميّين والباحثين بما حملت من توضيحات وخيارات وتوصيات خلال الورشة، في محاولة من مؤسسة القدس الدوليّة لدفع قضية القدس نحو موقعها المركزيّ الرياديّ، ومحاولة لفتح نقاش يجب ألا يتوقف إلا بانتهاء الاحتلال في أفضل المضامين، وأنجع الوسائل، وأنسب الخيارات المتاحة والواجب تبنّيها من أجل الانتصار في المعركة على القدس.

وتضع مؤسسة القدس الدولية هذا الكتاب ليكون بين يدي كلّ مسؤول عن موقف أو محتوى أو رسالة، بهدف الوصول إلى شرائح التفكير والتأثير والتغيير. حيث توضح المؤسسة أنها ارتأت أن نشر الأوراق كما وردتها من كُتابها بالإجمال مثبتين المصطلحات التي استخدموها، والطريقة المنهجية التي وثّقوا فيها معلوماتهم، وغير ذلك من أمور في الشكل والمضمون احترامًا للآراء ما لم يتمّ تجاوز المبادئ والقيم التي لا يُحتمل تجاوزُها.

**للاطلاع وتحميل الكتاب:** اضغط هنا

*موقع "مدينة القدس"، 2017/2/7*